اشتباكات طرابلس

أصدقاء الامس .. أعداء اليوم

مجريات الاحداث

اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة ، بين "قوات جهاز الردع" و"اللواء 444"قتال ، مساء يوم الاحد 28 مايو وسط العاصمة طرابلس، وأفادت مصادر أن هذه الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ في احياء متفرقة من العاصمة طرابلس (راس حسن – جرابة – بن عاشور) وهي من الأحياء المزدحمة بالسكان.

و وفقا لشهود عيان ، أن هذه الاشتباكات تجددت مرة اخرى بعد فترةٍ وجيزة من الهدوء النسبي في مناطق جنوب شرق العاصمة (عين زارة - الفرناج) في وقت متأخر من مساء الاحد وصباح الاثنين 29 مايو.

كما أفادت وسائل اعلام مختلفة ، أن عدد من الأسر كانت عالقة وسط الاشتباكات ، و أنها وجهت نداء استغاثة للهلال الأحمر الليبي، عقب تعرضها للرماية العشوائية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ، وقد كشفت بعض المصادر ، وأن الحصيلة الأولية لهذه الاشتباكات منذ مساء الاحد ، قد بلغت 7 وفيات من طرفي النزاع ، مشيرة إلي أن أربعة منهم تابعين لقوة جهاز الردع الخاصة ، فيما لم تعلن أي جهة رسمية عن حصيلة ضحايا الاشتباكات بين طرفي النزاع إلي الأن.

وأكدت مصادر مطلعه في وقت سابق ، أن العاصمة طرابلس شهدت منذ صباح الاحد توتراً أمنياً ، وتحشيداً عسكرياً من كلا الجانبين قوات جهاز الردع و اللواء 444 قتال ، على خلفية قيام جهاز الردع بالقبض على النقيب " مصعب زريق " القيادي في اللواء 444 قتال.

و تداولت صفحات علي منصات التواصل الاجتماعي، في وقت متأخر من مساء الاحد 28 مايو ، مقاطع فيديو تشير إلى عودة الهدوء عقب توتر الأوضاع الأمنية في مناطق الاشتباكات ، وذلك بعد تدخل عدد من القيادات العسكرية في المدينة.

وقد ذكرت بعض المصادر الخاصة ، نقلاً عن تجمع ثوار تاجوراء ، أن عدد من قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية بالمدينة توصلوا خلال اجتماع أمني موسع ، إلى اتفاق مبدئي لفض الإشتباك ، وحل الخلافات القائمة بين طرفي النزاع ، وانهم "سيكونون ضامنين للاتفاق بين الطرفين "، مع ضمان عودة كافة الوحدات العسكرية المتنازعة إلى مواقعها.

وفي وقت سابق ، أكد اللواء 444 قتال في تصريح صحفي اختطاف أحد قياداته النقيب " مصعب زريق" ، وأمهل اللواء 444 قتال قوة الردع ، وجهاز الشرطة القضائية بضع ساعات ، لتسليم النقيب المختطف ، متوعداً بتصعيد الموقف الميداني داخل العاصمة طرابلس حال عدم إطلاق سراحه ، وأوضحت مصادر مقربة من الطرفين أن جهاز الردع قام بالعملية ردًا على قيام النقيب زريق بالقبض على المدعو " أحمد الشفتري " سائق المدعو محمد الكاني، والمطلوب لدى النائب العام في جريمة قتل.

ظهرا الاثنين 29 مايو ، أعلن عن انتهاء الاشتباكات بين طرفي النزاع ، والوصول الي اتفاق كانت اهم بنوده الافراج عن النقيب "مصعب ازريق " التابع للواء 444 من قبل قوات الردع ، بالمقابل اطلاق سراح 186عنصر تابعين لجهاز الردع تم احتجازهم من

قبل اللواء 444 في وقت سابق ، كذلك تمت إحالة المدعو " احمد الشفتري " الي النيابة العامة بناء علي مذكرة القبض الصادرة في حقه من مكتب النائب العام ، كما ذكرت مصادر مطلعة.

الخلاصة

أن تجدد الاشتباكات في العاصمة طرابلس بعد فترة من الهدوء النسبي ، يعيد الي الواجهة سردية التشكيلات العسكرية والأجهزة الامنية ، وحقيقة تباعيتها الي سلطة وسيطرة الدولة من عدمه .

جديرا بالذكر ، أن قوة الردع الخاصة تتبع المجلس الرئاسي مباشرة وفقا للقرار رقم 578 \ 2020 ، بينما اللواء 444 قتال يتبع وزارة الدفاع كما يشاع او يقال ، ولكن يبدوا أن احداث العاصمة مؤخرا ينبي بغير ذلك ، فهذه الأجهزة والتشكيلات لا تتبع الا قياداتها المباشرة وانها لا تعترف الا بهم ، وليس لها أي تراتبيه مهنيه للوزارات والمؤسسات التي تستلم منها مرتباتها ، و تدعي التباعية المباشرة لها.

هذه الاحداث وغيرها ، سلطت الضوء مرة اخري ، علي هذا السردية والفوضي المؤسساتية وانتشار السلاح خارج سلطة الدولة ، هذا الامر يحتاج الي توضيح من الوزارات او المؤسسات التي تتبع لها هذه التشكيلات العسكرية والأمنية ، والسؤال الذي يطرح نفسه الان : هل هذه التشكيلات والأجهزة الأمنية المختلفة تعترف بالدولة وتآتمر بأوامرها وسياساتها ، ام لا تعترف بالدولة ولا سلطتها ألا في بند المرتبات والمنح؟؟

وأخيرا .. الوضع الأمني والعسكري الميداني لا يزال مضطرب داخل العاصمة طرابلس ، مع ترقب حذر من جميع الاطراف لما ستؤل اليه الأوضاع خلال الفترة القادمة.

29 مايو 2023

المركز الليبي
للدراسات الأمنية والعسكرية
LCSMS
LIBYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUSIES

يعتبر المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية مؤسسة ليبية مستقلة تعمل فى إطار البحث العلمي والدراسات والتحليلات الأمنية والعسكرية للقضايا ذات العلاقة بالدولة الليبية.

وضع المركز على رأس قائمة أولوياته العمل على مساعدة البحاث وصنّاع القرار من خلال نقل صورة واضحة عن مجريات الأحداث الدولية والإقليمية فى صيغة أكاديمية معلوماتية تمكن من إزالة الضبابية عن المشهد السياسي والأمني والعسكري عن طريق تحليلات عميقة وموضوعية لمختلف القضايا ذات العلاقة وتقدم توصيات وسيناريوهات إلى الجهات المعنية وصناع القرار .

ترتكز اعمال المركز على مجموعة من الركائز الثابتة فى سياسته لأداء أعماله وهي :

- الحيادية والاستقلالية بعيداً عن أي أجندات أو أيديولوجيات.
- المنهجية العلمية وقواعد البيانات والمعلو مات الدقيقة بما يضمن التميّز والجودة لمخرجات المركز.
- السعي للتأثير إيجاباً على صناع القرار والجهات ذات العلاقة.
- التطوير والارتقاء بما يقدمه المركز من أبحاث ودراسات.
- تعدد المصادر والبناء التراكمى للبيانات التى يرتكز عليها التحليل المنهجي .
- طرح المعنى الشامل لمفهوم الأمن بصورة تخدم البحاث والمهتمين.

www.lcsms.info 00905319471002 info@lcsms.info Istanbul, Turkey

جميع حقوق النشر محفوظة ®